

هو الشاهد السامع العليم الحكيم

قد تحرك القلم الأعلى و أراد أن يذكر أوليائه الذين أقبلوا إلى مشرق وحى ربهم العزيز الحميد لتجذبهم نفحات الذكر إلى الذروة العليا و الغاية القصوى و تقرّبهم إلى الله رب العالمين يا حزب الله قد أرسل اليكم كتاب رقم من قلم الله رب العرش العظيم خذوا الكتاب باستقامة لا تمنعكم شبهات الذين يدعون العلم من دون بينة و لا كتاب مبين أولئك نقضوا عهد الله و ميثاقه في القرون و الأعصار يشهد بذلك مطلع الأسرار في هذا المقام العزيز المنبع هم الذين أنكروا نعمة الله بعد إزالها و أفتوا على الذي كانوا أن يذكروه في الليل والآيات و في البكور والأصيل قد أنكر علماء الأحزاب إذ أتى محمد رسول الله و علماء التورية إذ أتى الروح بسلطان مبين قد ناح من ظلمهم الملا الأعلى و سكان الفردوس لو أنت من العارفين منهم ظهرت الفتنة و إليهم رجعت و القوم أكثرهم من الغافلين أنظروا ثم ذكروا إذ أتى منزل البيان أعرض عنه العلماء و كفروا به و بآياته إلى أن أفتوا على سفك دمه الأطهر الأقدس المنير كانوا ان ينتظروا أيام الله و ظهوره فلما لاح أفق سماء الظهور و أتى مكلّم الطور سلوا عليه سيفون البغضاء كذلك سولت لهم أنفسهم ما سعر به السعير بإعراضهم أعرض الامراء والذين اتبعوهم فيما عملوا إلا أنهم من الأخسرين في كتاب الله مالك يوم الدين قد نقضوا ميثاق الله و عهده و أنكروا حقه و نبذوا كتابه إلا أنهم من الظالمين يا حزب الله اسمعوا ما تنطق به يراعة الله في هذا المقام الرفيع إياكم أن تمنعكم شبهات الفقهاء أو إشارات العرفاء أو سطوة الامراء أقبلوا بوجوه نوراء و بالإستقامة الكبرى و خذوا كأس البقاء من أيادي عناية ربكم الأبهى ثم اشربوا منها أمام وجوه الورى مرّة بإسمى و أخرى بذكرى العزيز البديع إياكم أن تخوّفكم ضوضاء الأحزاب ستفنى الدنيا و ما ترونہ اليوم و يبقى الملك و الملکوت لله العليم الخير كم من عالم منع عن المعلوم و كم من أمي سرع و أخذ رحى المختوم و شرب بإسمى القديم إلا إنه من المقربين في كتابي العظيم يا أهل الدال و الهاء إنّا أسمعنكم صرير القلم الأعلى اسمعوا مرّة أخرى نداء ربكم الأبهى من السدرة المرتفعة على البقعة النوراء انه يعرفكم سر التوحيد و يهديكم الى الصراط المستقيم إنّا ظهرنا و اظهرنا ما كان مكنونا في العلم و مخزونا في كنائز عصمة

ربّكم المقتدر القدير قد ارتفع خباء المجد على اعلى الاعلام و نصبت راية انه هو الله على اعلى المقام و لكن القوم اكثراهم من المعرضين قل ان تتذروا هذا التور و ما ظهر من عنده باى امر تطمئن انفسكم فاتوا به و لا تكونوا من الصابرين قل هذا يوم لا ينفعكم فيه شيء من الاشياء اتقوا مالك الاسماء و لا تكونوا من الصغارين انظروا ثم اذكروا ما اكتسبت ايادي اهل البيان كتبوا ما صاح به كل ولی و ناح به كل رسول امين قل يا ملأ البيان قد اتي مولى العباد في يوم الميعاد و يدعوكم الى الله مالك يوم التقى اتقوا الله و لا تكونوا من الخاسرين قل ضعوا الاوهام و الظنون توبوا الى الله ثم ارجعوا اليه انه هو التّواب الرّحيم قل اتعترضون على الذى بقبوله علق البيان و كتب الله العزيز الجميل قل لا تنفعكم اليوم كتب العالم و لا ما عند الامم الا بهذا الكتاب الذى اذ نزل نطق اهل الملکوت الملك لله الامر لله العظمة لله المقتدر المشيق الكريم قل يا اهل المجمع بكم تزعزعتم اركان الانصاف و ناح العدل و بكت عيون المقربين قد نطقت السنكم بما نطق لسان نصر امام وجه الرسول اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم ان قلمي الاعلى ينوح و يقول يا اهل الكاف و الراء انصفوها في امر الله و ما ظهر في هذا الظهور و لا تكونوا من الذين اعرضوا عن الحق اذ اتي بسلطان مبين هذا هو الذى قام في اول الايام امام وجوه الانام و دعا الكل الى الله مقصود العارفين و ما ستر نفسه و ما حفظها في اقل من ان يشهد بذلك كل منصف بصير هل الذى اظهر نفسه خير ام الذى كان خلف الحجاب اتقوا الله و لا تكونوا من المعتدين طوبى لمن نطق بالحق و ويل لكل كذاب تلعب به ارياح النفس و الهوى و تحركه كيف تشاء كذلك يقص لكم المظوم وينصحكم فضلا من عنده و هو الناصح العليم انا ذكرناكم في اول الكتاب رحمة من لدينا و امرا من عندنا و انا الفضال الكريم طوبى لك يا اسمى بما دخلت بقعة الفردوس المقام الذى تجلت عليه انوار الوجه من شرق الجمال بامر مبين و حضرت منظر الله العلى الاعلى و سمعت نداء رب الرحمن الرحيم مررت عليك نسمات الوحي من شطر الالهام من لدى الله المقتدر العزيز العليم يا جمال القدم بشّر من كان قائما امام العرش بما قدر له من قلمك الاعلى في لوح حفيظ قل ان ورودك على شاطئ البحر الاعظم خير لك عما خلق في الارض ان ربّك هو العليم الخبير خذ نصيبيك مرّة بعد مرّة من هذا البحر الموج و لا تجعل

نفسك محرومة عما قدر لها من قلم السامِع البصير قل يا حزب الله قولوا باسم الله وبالله ثم اغترفوا غرفة من بحر الحيوان و رشوا منه على الكائنات ليطهرها من حجبات البشر ويقربها الى المنظر الاكبر هذا المقر المقدّس المنير ان وجدت مقبلات الق عليه الآيات ثم اظهر له لئالي الحكمة و البيان من عمان رحمة رب العزيز الحكيم و ان رأيت معرضًا فاعرض عنه متوكلا على الله رب العالمين يا حزب الله لا تعترضوا على من اعتبرض عليكم ذروه في خوضه مقبلين الى الفرد العليم من يفتح اليوم شفتيه بذكر هذا الذكر الاعظم يطوفه الملا الاعلى باعلام من النور كذلك قدر من لدن مقدر قادر قل يا ملأ البيان فاعلموا ان الله خلف قاف القدرة رجال ينصرونه بجنود الحكمة و البيان على شأن لا تمنعهم سطوة العالم و لا اعراض الامم يشهدون بما شهد الله انه لا اله الا انا الامر الحكيم طوبى للذين لم تحزنهم ضوضاء العباد في سبيل الله مالك الاجاد و لم تمنعهم لومة اللائدين يا اسمى بشّر الاولياء بلوح الله و اثره انا انزلنا لهم ما اطمئنت به افداء الاصفياء و اضطررت قلوب المشركين قل يا قوم انه جاء من الافق الاعلى بنبا الله العلي العظيم و في يده حجّة زنوها بقسطاس الحق و بما عندكم من حجج النبیین و المرسلین فلما ظهرت خضعت لها حجج العالم اتقوا الله و لا تكونوا من الطالمين ايّاكم ان تدحضوا الحق بما عندكم خافوا الله و لا تكونوا من الغافلين هذه آيات الله نزلت بالفضل و بها تضوّع عرف البيان في الامكان اتقوا الرحمن و لا تكونوا من المعتدين انا اظهرنا الصحيفة المكونة المحتومة المختومة التي كانت مرقومة باصبع الاقدار و مستورة خلف حجب الغيب فضلا من عندنا و انا العزيز الفضّال لا يعزب عن علم ربكم شيء و لا يعجزه امر ظهر و اظهر ما اراد انه هو المقدر المختار قل قد جئت الكرة الاخرى و بسطنا يد الاقتدار و اظهرنا من سرنا الاعظم على الحق الخالص سرًا اقلّ عما يحصى اذا انصعد الطوريون عند مطلع هذه الاية الحمراء على بقعة سيناء كذلك اتي الرحمن على ظلل البرهان و نطقت الاشياء الملك لله رب الارباب ان الذين جادلوا بحجّة الله و سلطانه اولئك غلبت عليهم اهوائهم و ارجعتهم الى مقرّهم في النار و بئس مقر كل منكر كفار طوبى لمن اقبل الى الافق الاعلى متمسّكا بآياته و متشبّثًا بذيله و ناطقا بثنائه و قائمًا على خدمة امره الذي به زلت الاقدام فلما نشر صبح الظهور لوانه و اتي مكلم الطور برأيات الآيات و اعلام البينات اعرض عنه

النّاس و اعترضوا عليه بظلم صاح به السّحاب قل ايّاكم ان تسدو باب الفضل على وجوهكم اتّقوا الله يا اهل الكتاب ايّاكم ان تعمروا ما عمله الاحزاب في يوم فيه صاحت الصّخرة و ارتفعت الصّيحة و مرّت الجبال قل ضعوا الاوهام تالله انّها لا تنفعكم قد شهد بذلك من استوى على العرش في اول الايام طوبى لمن فاز بيوم فيه ارتفع صرير القلم الاعلى و نطق لسان العظمة تعالوا تعالوا يا ملأ الارض هذا يوم فيه ظهر من كان مكنونا في ازل الازال انا نوصيكم بما وصيننا به اوليائى من قبل بالامانة و الصّدق و الصّفاء و العفة و المحبّة و الوفاء دعوا ما عند القوم اخذين ما اوتيتم من لدى الله مالك الرّقاب انا نذكر من سمي بعلى اكبر الذى امن بالله في يوم فيه ذابت الاكباد من خشية الله مالك الماب نشهد انّك اقبلت و سمعت النّداء و اجبت مولئك اذ اعرض عنه اهل المدن و الدّيار كن مقبلا بقلبك الى الافق الاعلى ثم زين نفسك بطراز التّقوى و فؤادك بالتوّكل على الله مولى الورى و لسانك بما نزّل في الزّبر و الالواح اسلك سبيل الرّضاء بوقار الله و سكينته ليظهر منك اثاره في العالم هذا ما امرت به من لدن ربّك العزيز الوهاب طوبى لنفس اشتغلت بنار اوقدها الرّحمن في الامكان التي يسمع من زفيرها قد اتى المقصود بسلطان لم تخوّفه صفوف العلماء و لا جنود الأمراء ينادي باعلى النّداء امام من في الارض و السّماء قد اتى الوعد و هذا من كان مسطورا في الكتاب من قلم الله منز الآيات طوبى لك بما ذكرت من قلم الوحي اذ كان الامظلوم بين ايدي الفجّار سوف تقنى الدنيا و ما فيها و يبقى لك ما نزّل من لدى الله ربّ العرش و الثّرى يا موسى اسمع النّداء من السّدرة المباركة الابدية القدمية الملك لله فالق الاصباح قد رجع حديث الطّور و مكلمه ينطق في هذا الظّهور انه لا اله الا انا الفرد الواحد العزيز الغفار قد اشتعل العالم من نار محبّة ربّك و لكنّ القوم في غفلة و حجاب قل تالله قد اتى منز الآيات برایات الحجّة و البيان اتّقوا الله يا ملأ البيان و لا تكونوا من الذين انتظروا ايامى فلما اظهرت نفسى كفروا بها يشهد بذلك من عنده ام البيان كذلك اظهر البحر امواجه و التّور اشراقه طوبى لمن رأى و اقبل و ويل لكلّ معرض كفار هذا يوم يطوف نقطة البيان حول عرش ربّه الرّحمن و نقطة الفرقان يبشر العالم بمالك القدم و الروح في بيداء الاشتياق يقول لبّيك يا مقصود الام لبّيك لبّيك يا نور الافق بك ظهر ما كان مكنونا في العلم و مسطورا في كتب الله مولى الانام يا ابا الحسن يذكرك

المظلوم الّذى اتى من سماء البيان بالحجّة و البرهان و دعا الكل الى الله العليم الخبير هو الّذى فدى فى سبيله جواهر الوجود بارواحهم و ما عندهم كذلك انجذبت الافئة و القلوب من نداء ربّك العزيز العظيم اسمع صرير قلمى الاعلى من يمين البعثة التّوراء من سدرة المنتهى امام وجوه الورى انه لا اله الا هو الفرد الواحد العليم الحكيم قد خلقنا الاذان لاصغاء ندائى الاحلى و الابصار لمشاهدة انوار الوجه من الافق الاعلى و الالسن لذكرى و ثنائى فى ناسوت الانشاء و الایادى لاخذ كتابى و التمسّك بحبلى المتنين قد ظهر العالم لنفسى و ماج بحر العرفان باسمى و اشرقت شمس البيان بذكرى العزيز البديع قل يا ملأ الارض افتحوا ابصاركم انا زيننا سماء العالم و هاج عرف الله العزيز الحكيم هذا يوم فيه نطق لسان الرّحمن في ملکوت البيان بانجم الایقان اقبلوا بصدور نوراء و وجوه بيضاء تالله قد ماج بحر العلم امام الوجه بما كان نورا للابرار و نارا للفجّار ان ربّك هو المقدر على ما يشاء لا اله الا هو الفرد الواحد القوى القدير اشكر الله بما ذكرك في السجن و انزل لك ما كان ذخرا لك في ملکوته العزيز المنيع لا تحزن من شيء بلغ امر ربّك بالحكمة و البيان هذا ما امرت به من لدن مقدر قدير كذلك اظهر الكنز اسراره و السدّرة اثمارها طوبى لمن شهد و راي و قال لك الحمد يا مقصود العالمين يا محمد تقي اسمع النداء من الافق الاعلى من لدى الله مالك الاسماء انه لا اله الا انا الغفور الكريم طوبى لمن شهد بما شهد به الله و اعترف بما اعترف لسانه اذ استوى على العرش و كان النور مشرقا من افق الزوراء و في هذا الحصن المتنين خذ كتاب الله بقوه من عنده على شأن لا يمنعك علماء العصر كن ناطقا بثناء مولاك و قائما على خدمة الامر انه انزل لك الدليل و اوضح صراطه المستقيم هذا يوم لا تعادله القرون و هذا امر لا تقوم معه جنود السموات و الارض يشهد بذلك كل صادق بصير قل الهى الهى ترى الفقير قصد باب غنائك و المريض سرع الى بحر شفائك و المظلوم اراد عدلك و الطافك استلوك بانوار صبح ظهورك و بكلمة التي بها انجذبت افئدة اصفيائك بان لا تمنعني من فيوضات ايامك و نفحات اياتك اى ربّ

ترانى مقبلًا الى افقك الأعلى و معتصما بحبلك يا مولى الورى و مالك الآخرة و الاولى اسئلتك ان لا تخيني عما عندك و ما قدرته لخيرتك الذين ما نقضوا عهده و ميثاقك و سرعاوا الى مقر الفداء شوقا للقاءك و انفقوا ارواحهم في سبيلك اسئلتك يا الله الاسماء و فاطر السماء باسمك العلی الابھی بان تغفرلي و لو الدی و لمن تمسک بحبلك و تشبت بذيلك ای رب انت الذي شهدت بكرمك الكائنات و بجودك الممكنات لا الله الا انت العليم الحكيم يا على اکبر قد احاط الآفاق فضل الله ربک و الناس اکثرهم لا يفهون قد ظهر امر الله المكنون و سره المخزون و القوم اکثرهم لا يشعرون هذا يوم فيه تنادي الاشياء يا ملا الأرض قد اشرق افق الظهور بنیر البيان و اتى الرحمن بسلطان مشهود لما اتى الوعد و ظهر الموعد قام العلماء على الاعراض و ارتکبوا ما ناح به اهل الفردوس ثم الملا الأعلى في الاصيل و البكور ورد علينا في سبيل الله ما لا ورد على احد من قبل يشهد بذلك من ينطق في كل شأن انه لا الله الا انا المهيمن القيوم يا ملا الأرض هذا يوم الله و انت لا تعرفون و هذا يوم البيان و انت صامتون اذکر ما انزله الرحمن في الفرقان يوم يقوم الناس لرب العالمين هذا يوم فيه نرى ملا البيان سكارى و ما هم بسكارى و لكن عذاب الله شديد هذا يوم فيه اتى ربک و احاطت الآيات مظاهر الاسماء و الصفات طوبى لمن فاز و ويل للمعرضين اتى نوصيك و الذين آمنوا بما ينبغي لايام الله رب العرش العظيم قد رجع حدیث الاوهام و القوم اکثرهم من الهائمین يا قوم اتقوا الله و لا تتبعوا اهواء كل ظالم عنيد هذا يوم فيه ظهر ما كان مستورا عن الابصار و مخزونا في علم الله العزيز الحميد يا على اکبر اسمع النداء من شطر الوادی الایمن المقام الذي فيه نطق لسان العظمة الملك لله الفرد الخبير قد حضر اسمك لدى المظلوم ذكرناك بهذا الذکر البديع الذي اذ ظهر خضعت له اذکار العالم و طاف حوله الملا الأعلى برایات الآيات يشهد بذلك ام الكتاب في هذا المقام الرفيع اذا وجدت عرف البيان و اخذك سكر سلسيل العرفان قل الهی الهی قد اهلکنی فراقك و اضنانی هجرک و ما ورد عليك في سبيلك الهی الهی اذنی ارادت ان تسمع ما خلقت له لا تمنعها عن ترنماتک و ندائک و بصری اراد ان ينظر اشرادات انوار افقك الأعلى لا تحرمه عما اظهرته له الهی الهی مالی اسمع نداء العباد و لا اسمع ندائک و ارى خلقک و لا ارى مشرق وحیک و مطلع آیاتک طوبی لذی شم وجد عرف قمیصک و اخذته

نفحات ايامك الى ان انقطع عن دونك استلک يا رب الرحمن بملکوت بيانيک و البحر الذى لم تحصره سفائن العالم و السفينه التي لا تمنعها امواج ضغائن الامم بان تؤيدنى في كل الاحوال كما ايدتني من قبل و من بعد ثم انزل من سماء رحمتك على عبادک ما يقربهم اليک و يعرفهم ما اردت لهم بجودک و فضلک و يهدیهم الى صراطک الذى ينادي باعلى النداء في الصباح و المساء تالله انى انا لصراط المستقيم و انا الميزان الذى به يوزن كل صغير و كبير اي رب لا تحرم عبادک من حفيض سدرة المنتهى و صرير قلمك الاعلى انى انت الذى شهدت بكرمك الموجودات و بفضلک الكائنات لا اله الا انت منزل الآيات و مالک الارضين و السموات قد انزلنا لك ما انزلنا لاحد اولیائی فضلا من عندی لتشكر ربک الغفور الكريم قل الهی الهی ان تمنعنی عن التقرّب اليک و الحضور امام عرشک و القيام لدى باب عظمتك فاكتب لى من قلمک الاعلى اجر لقائك و الذين طاروا في هواء الشوق و الاشتياق الى ان حضروا و سمعوا ندائک الاحلى و راوا افقک الابھی استلک يا الله الوجود و مالک الغیب و الشہود بسجنک و مظلومیتك و ما ورد عليك من خلقک بان لا تخیینی عما عندک و لا تمنعنی عما احییت به من في القبور انى انت مالک الظہور و المستوى على العرش في يوم التّشور لا اله الا انت العليم الحکيم يا حسين يذكرک الحسين لوجه الله العزيز الجميل كما ذكر العباد و دعاهم الى الافق الاعلى المقام الذى نطق السدرة انه لا اله الا انا رب الكرسي الرفيع قد اتی الوهاب في الماب من الناس من انکره و منهم من اعرض و منهم من ظهر بظلم عظيم قل يا ملأ الارض تالله قد اتی الرحمن بملکوت البرهان اسرعوا و لا تكونوا من المتوقفين ايامک ان تمنعکم کأس الاسماء عن كوثر البقاء ضعوا ما عند القوم متمسکین بما عند الله العزيز الحکيم قل يا قوم لا تمنعوا انفسکم عن مشرق الوجی تالله قد نزلت الآيات و ظهرت البینات و اشراق نیز البيان من افق سماء البرهان انقوا الرحمن و لا تكونوا من المبعدين تعالوا يا معاشر البشر لاريکم المنظر الاکبر و اسمعکم نداء الله العزيز الحميد كذلك اظهر بحر العرفان امواج البيان و سماء المعانی انجمها طوبی للفائزين يا امتی اسمعی ندائی من شطر سجنی اذ احاطنی اعدائی الذين انکروا القيمة و آثارها و السّاعة و اشراطها الا انهم من الصّاغرين طوبی لابنك الذى صعد الى الله و شرب الرّحیق المختوم اذ فک بید القدرة و الاقتدار يا على رضا يذكرک

مالك الاسماء و فاطر السماء انه اتي برائيات الآيات و اعلام البينات في يوم فيه تزعرت اركان الوجود من خشية الله رب الارباب نشهد انك اقبلت و امنت و اجبت مولئك اذ اتي بقدرة و سلطان قد فزت قبل الصعود بعرف عرفان ربك و بعده بآيات الله مالك الايجاد طوبى لنفس فازت بذكر قلمي الاعلى و لو جه توجه الى الوجه و لقلب اقبل الى افق اشرق منه نير الحجة و البرهان يا اهل البهاء خذوا كتاب الله بقوة من عنده و لا تكونوا من الذين كفروا بالله مولى الانام يا محمد إفرح بعنایة ربک انه ذكرك من شطر السجن بآيات لا تغيرها القرون و الاعصار اسمع اسمع ان القلم الاعلى ي يريد ان يتكلم معك انظر انظر ان وجه القدم توجه اليك من شطر سجنہ الاعظم اذا سمعت و رأيت قم و قل لك الحمد يا مقصود العالم و لك الثناء يا منور الافق قد اشتعل العالم من آيات ربک و ملا البيان في ريب عجب انظر الافق الاعلى ببصرك ثم اسمع ندائه باذنك هذا ما امرت به في الزبر و الالواح من ينظره بعين غيره لن يعرفه ابدا هذا ما جعله الله مخصوصا لهذا الظهور الذي اظهره ارتعدت فرائص الاسماء و انسعقت الاصنام و ناحت البلاد كذلك انزلنا لك الآيات و ارسلناها اليك فضلا من لدينا و انا العزيز الفضلال يا جعفر قد تزيّن المنظر الاكبر و ظهر السر المستتر و مالك القدر ينادي و يقول يا معاشر البشر قد انت السّاعة و انشق القمر طوبى لعبد شهد و فاز و ويل لكل منكر مكار اياك ان تمنعك شبهات اهل البيان قم و قل يا قوم خافوا الله و لا تكونوا من اصحاب الضلال قل يا حزب الله اليوم يومكم اذكروا ربكم الرحمن بالحكمة و البيان و لا تتبعوا كل مشرك كفر بالله منزل الآيات هذا يوم فيه ينادي السبيل انظروا انظروا يا اهل البهاء تالله قد خلقت لكم رغمما للذين احلو قومهم دار البوار و الدليل يصبح و ينادي يا حزب الله قد اظهرنی الله لكم اقبلوا و لا تكونوا من الذين انكروا ربهم في المبدء و الماب يا محمود ان الموعود يذكرك في مقامه محمود و يبشرك بعنایه الله ربک مالک يوم المعاد کن متمسكا بفضله و قائما على خدمة امره و ناطقا بثنائه في العرش و الاشراق انا انزلنا الآيات و اظهروا للعباد ما يقربهم الى الافق الاعلى اقبلوا اليه يا اولى الابصار ثم اعلم ان ملا البيان انكروا هذا الفضل الذي ما رأيت شبهه عين الابداع اولئك اتبعوا اهوائهم و كفروا بالذى اتي من مطلع الاقتدار بآيات الله المقتدر المختار كذلك زينت لهم انفسهم اعمالهم و هم اليوم من اهل الضلال لدى الغنى المتعال قل خافوا الله انه

اتى بآيات لا تعادلها كتب العالم يشهد بذلك من عنده ملکوت الحجّة و البرهان قل تعالوا لاريكم ما نزّل من ملکوت البيان و اسمعكم ما تغّرت حمامۃ الفردوس على اعلى الاغصان تالله لا يعادل اليوم بآيات الله ما عند القوم فاعتبروا يا اولى الالباب ان الذين انكروا هذا الامر باى شئٍ يثبت ما عندهم قل فاتوا به يا مطالع الاوهام يا على اكبر انه اتي من سماء الامر و معه راية يفعل ما يشاء هل ينبغي الاعراض لا و نفسی المهيمنة على من في الارضين و السموات قد ظهر ما لا ظهر في الابداع و القوم في وهم عجائب يعبدون الاوهام و لايفقهون و يعبدون الاصنام و لا يشعرون قد زينوا رؤسهم بالعمائم ضلوا و اضلوا آلا انهم لا يعلمون قد خسر الذين كذبوا بآيات الله بعد انزلتها و اعرضوا عن الذى به اقتنن الكاف بالنون و ظهر كل امر مستور اشكر الله ربّك انه ايدك على الاقبال في يوم فيه اعرض الناس عن الله المهيمن القیوم انا اردننا ان نذكر من سمي بعلى اكبر الذى اقبل الى الافق الاعلى و قطع البر و البحر الى ان ورد شاطئ البحر الاعظم و سمع التداء من مطلع بيان ربّه مالك السماء و رأى ما لا رأت العيون نشهد انه سمع و اقبل و سرع الى ان دخل الوادي اليمين المقام الذي فيه تضوی عرف الله مولى السرّ و العلن و شهد بما شهد الله انه لا اله الا هو الحق علام الغيوب سمع الصّرير و الحفيق و رأى الآية الكبرى من سدرة المنتهى و ما لا ادركته القلوب و العقول انه امن بالله في يوم فيه كفر علماء الارض و فقهائها ثم الذين اتبعوهم من دون بينة من الله العزيز الودود و نذكر ابنه الذي سميناه بالبدیع و امه التي سمعت و اجابت و اخذت كأس القرب و اللقاء و شربت منها باسم ربّها مالک الوجود يا ام بدیع لا تحزنی من شيء انا نوصيك في كل الاحوال بالصّریر و الاصطبار كما وصينا امامی من قبل ان ربّك هو الصّبار الشّکور هذا يوم لا يذكر فيه الا هو قل اتقوا الرحمن يا ملأ البيان و لا تعترضوا على الذي اتي من سماء البرهان برأيات العرفان لو انت تعلمون قل يا ملأ البيان لا تقتلوني بسيوف الاعراض تالله كنت نائما ايقظتني يد اراده ربكم الرحمن و امرني بالتداء بين الارض و السماء ليس هذا من عندي لو انت تعرفون لو يرى احدا ناطقا قائما على الامر ما اقامنى و ما انطقنى بكلمة و ما اظهر نفسى بين هؤلاء يشهد بذلك كتاب سطرت آياته من يراعة الله رب ما كان و ما يكون قد اخذ المختار من كفی زمام الاختيار و اقامنى كيف شاء و انطقنى كيف اراد انه هو المقدر على ما

يشاء بقوله كن فيكون يا قلم طوبى لك بما جعلتني راضيا عنك حيث نطقت على شأن العباد و مقاماتهم نسئل الله ان يجزيك احسن الجزاء و يؤيد اولياته على الاستقامة على هذا الامر المحتوم يا حسين قد ورد على في سبيل الله ما ناح به الملا الاعلى و اهل الجنة العليا و الذين طافوا عرش الله مالك الملوك يا ملا الارض خافوا الله و لا تنكروا الذى به ظهر امر الله من الاول الذى لا اول له و به ارسل كل رسول و نزل كل كتاب نطق انه لا الله الا هو المهيمن القيوم يا قلمي الاعلى نأمرك بالصمت ان ملا البيان على مسمع منك ليسمعوا ما يعترضون به على الله رب ما كان و ما يكون قد كان قائما امام الوجوه في ايام فيها اقشعّرت الجلود من سطوة الامراء و العلماء فلما سكنت امواج البغضاء ارتفع عن خلف الحجاب طنين الذباب و ارتكبوا ما لا ارتكبه الاوقلون كذلك انزلنا الآيات و ارسلناها اليك لتشكر ربك مالك الملوك اياك ان يمنعك شيء من الاشياء عن مالك الاسماء ضع ما عند القوم متمسكا بما امرت به من لدى الله الغفور العطوف يا على ان المظلوم يذكرك و يذكريك بآيات الله رب العرش العظيم قد حضر اسمى عليه بهائي بورقة فيها اسمك ذكرناك من شطر السجن لتفرح و تكون من الشاكرين هذا يوم فيه ماج بحر العرفان و هاج عرف الرحمن طوبى لمن رأى و وجد ويل للغافلين يا على اذكر عليا الذى اقبل الى مقر الفداء في ارض الطاء و انفق روحه في سبيل الله رب العالمين كم من ذبيح فدى نفسه في سبيلي و كم من عالم انفق روحه لاسمي العزيز البديع قل يا ملا البيان دعونى لاهل الفرقان انهم احاطوني اتقوا الله و لا تكونوا من الظالمين قل هل ينفعكم ما عندكم بعد اذ علّق كل شيء بقولى انصفوا و لا تكونوا من المعرضين قد فنت الاشياء و هذا وجه ربكم العليم الحكيم كم من عالم اعرض و كم من امى سرع و شرب و قال لك الحمد يا مقصود العارفين كن في كل الاحوال متوكلا على الله ربك و رب ابائك الاولين قل الهى الهى تعلم ما عندي و لا اعلم ما عندك اشهد ان زمام العلم في يمينك و العرفان في قبضة اقتدارك اسئلتك بالكلمة التي بها سخرت من في الارض و السماء بان تقدّرلى من قلمك الاعلى ما ينفعنى في كل عالم من عوالمك اتيك انت المقدر القدير يا على اصغر انظر ثم فكر في الدنيا و ما حدث فيها انها ترشدك و تهديك الى مقام تجد نفسك فارغا عما سوى الله و متمسكا بحبه المتين انها تريك زوالها و فنائها و تغييرها و ما حدث فيها امرا من لدن مقدر قادر

كن على الامر مستقيما و في الحب ثابتنا و في البيان صادقا و في الامور منصفا و في الاموال امينا كذلك ينصحكم قلم الابهى في هذا المقام الاعلى ان ربک هو الناصح العليم قد ارتفع التّعاق في الافق و ظهر ما اخبرناكم به اذ كان التّور مشرقا من افق العراق و في ارض السّرّ و هذا السّجن العظيم ما ظهر من امر الا و قد اخبر الناس به في الكتاب ان ربک هو العالم الخبير يا اهل الدّال و الهاء نوصيكم بالعمل بما نزل من قلم امر ربکم المقتدر العزيز العظيم كذلك اشرفت شمس العرفان من افق عنایة ربکم الرّحمن اشکروا و قولوا لك الحمد يا مقصود العالمين يا حسن نشهد ان الذي اقبل و سمع انه من المخلصين في كتاب مبين اول الامر عرفان الله و اخره هو التّمسك بما نزل من سماء مشيّة المهيمنة على من في السّموات والارضين من شرب اليوم رحبي المختوم باسمی القیوم انه من اهل البهاء في كتاب الله العزيز الحميد و الذي اعرض عن هذا الامر انه من اصحاب السّعیر قل يا ملأ البيان لو كان الامر بيدي ما اظهرت نفسی اثقو الله و لاتعرضوا على الذي اتی بما عندکم من حجج المرسلین كنت قاعدا اقامتی ربکم المقتدر القدير و كنت صامتا انطقني بامرہ المحکم المتبین و كنت نائما ایقظنى و انزل لى ما عجز عن احصائه كل مھص علیم قل اقرؤا ما نزل من القلم الاعلى و ما عندکم ثم انصفوا و لا تكونوا من المعتدين اشکو بّی و حزنی الى الله ای رب افرغ على صبرا و انصرنى على القوم الظّالمین يا محمد على قد فتح باب السّماء و اتی مالک الاسماء بقیل من الملأ الاعلى طوبی لمن اقبل ويل للمعرضین به ارتفع خباء المجد و نفح في الصّور و انسعق من في السّموات و الارض الا من اتی الرّحمن بقلب منير لعمر الله لو يطلع احد على ما ورد على في سبیل الله ینوح کنوح الفاقدین قد انکر ملأ البيان حجّة الله و بر هانه الا من وجد نفحات الوحی و شهد بما شهد الله انه لا الله الا انا الغفور الكريم انا سمعنا ندائک اجبناک بایات لا يعادلها ما تراه اليوم اشکر الله ربک بهذا الفضل العظيم هذا يوم فيه ظهر ما كان مکنونا في علم الله و مخزوننا في افئدة المقربین قل هذا كتاب الله ينطق بينکم اسمعوا و لا تكونوا من الغافلین قد تجلی الله باسمه الرّحمن على من في الامكان من الناس من اقبل و فاز و منهم من اعرض و منهم من كفر بالله العزيز الحميد الله رجال خلف العرش ینصرونه بجنود الذّکر و البيان الا انهم من المقربین في كتاب مبين لا تمنعهم شبّهات عبده الاسماء و لا تحبّهم حجبات

المعتدين يا قاسم اسمع نداء المظلوم انّه يوصيك بما يرتفع به امر الله ربّك ربّ العرش العظيم انّ الذين اتخذوا الاوهام لانفسهم اربابا من دون الله اولئك اصحاب النار في كتاب الله طوبى لمن عرف ويل للمنكرين انّك اذا فزت بكتابي و وجدت عرف بياني قل الهى الهى اشهد انّك خلقتني للقائك و الورود في بساط عزّك و الوقوف في فناء بابك و القيام امام وجهك اى ربّ لا تمنع اذنى عن اصغاء ندائك و لا بصرى عن مشاهدة مشرق وحيك و مطلع امرك و مظهر نفسك و مصدر احكامك اى ربّ ترى عبرات المقربين في فراقك و زفات المخلصين في هجرك ارحم عبادك و خلقك و لا تمنعهم عمّا خلقتهم له انّك انت المقتدر على ماتشاء اى ربّ ذاب كبدى بما طالت ايام هجرك اسئلتك بنفحات وحيك و اسرار كتابك و امواج بحر علمك و اشرافات انوار نير ظهورك بان تقدر لى ما يقربنى اليك لو تمنعنى يا الهى عمّا اردته بقضائك المبرم فاكتب لى من قلمك الاعلى اجر اللقاء انّك انت الذى لا يعجزك شيء من الاشياء و لا يمنعك اسم من الاسماء لا الله الا انت القوى القدير يا محمد باقر رأينا اسمك ذكرناك بهذا الذكر البديع ليجعلك الذكر ثابتنا راسخا بحيث لا تزلّك الشبهات و لا تمنعك الاشارات و لا تضعفك قوة العالم و لا تخوّفك سطوة الامم انّ ربّك هو المشفق الكريم تالله خضعت الاقلام اذ تحرك القلم الاعلى و القوم هم لا يعرفون اقبلوا الى مطالع الاوهام معرضين عن الله المهيمن الفيّوم تمرّ عليهم الآيات في كلّ الاحيان و هم عنها معرضون يعبدون الاصنام و لا يشعرون و قالوا ما قاله الاولون قل الهى الهى اسئلتك ببحر آياتك و سماء فضلک و شمس جودک بان تؤيدنى على ما يجد منه المخلصون عرف الاستقامة على امرک اى ربّ لا يجعلنى محرومًا من نفحات ايامک و لا ممنوعا عن اصغاء آياتك قدر لى من قلمك الاعلى خير الاخرة و الاولى اى ربّ اشهد انّى لست قابلا بدائع فضلک و مستحقا ما انزلت لى من سماء عطائک اسئلتك بسفائن قدرتك و بحور اقتدارک الذين ما منعهم سطوة الملوك عن التقرب اليك و لا قدرة المملوك عن النظر الى افقك ان تقدر لى ما ينبغي لجودک و فضلک انّك انت الغفور العطوف يا عبد الرحيم قد احاطت المظلوم ذئاب الارض و اشرارها انکروه بعد اذ اتى بآيات لا تعادلها كتب العالم و لا عند الامم و ببرهان انارت به افاق المعانى و البيان طوبى لنفس شهدت بما شهد به القلم الاعلى ويل لكلّ غافل جادل

بآيات الله المهيمن القيّوم كم من عالم منعه العلم عن المعلوم و كم من جاھل شرب رحیق الوصال من كأس عطاء ربہ مالک الغیب و الشّھود انا نوصی الكل بالحكمة كما وصيّنا العباد بها من قبل و انا النّاصح العلیم يا ملأ البيان ابسطوا اذیال الطلب ان البحر الاعظم اراد ان یقذف اليکم لئالی الحکمة و البيان انه هو الفیاض الکریم طوبی لمن فاز بانوار الملکوت و ما قذف عليه من هذا النّباء العظیم الذى ذکر مرّة بالبحر و اخیر بالقلم الاعلی و طورا بمکلم الطّور و سدرة المنتھی في الصّحیفة الحمراء و بالسرّ المکنون و الغیب المخزون في کتب الله العزیز الجميل ان الذين اعرضوا اولئک لیس لهم نصیب في کتاب الله رب العالمین يا زین العابدین ینوھ قلمی و یقصّ ما ورد على من جنود الظّالمین ان الذى حفظناه في سنین متوالیات تحت جناح الفضل قام على الاعراض و ارتکب ما ذرفت به عيون العارفین لعمر الله سلّ على وجهی سيف الاعراض بما اغواه احد من عبادی ثم صاح في نفسه یشهد بذلك کل صادق امین يا ملأ البيان انصفو بالله من رفع الامر و حفظ من اخذتموه ولیا لانفسکم اتّقوا الله و لا تكونوا من المنکرین انا حفظناه من حرارة الشّمس و صبارۃ البرد فلما اطمئن اراد سفك دمی كذلك سوّلت له نفسه و كان من المعذین راینا في سبیل الله ما ذابت به اکباد المخلصین قد انکرني المعرف و اصدقائی من سطوة الامراء و العلماء الى ان اخرجونا من ارض الطّاء الى الزّوراء و منها الى ارض السّرّ و منها الى هذا السّجن الاعظم الذى فيه اشتعلت نار البغضاء التي عجز عن ذكرها کل لسان طلق و کل قلم سریع يا حسین خذ المعرف امرا من لدى الله رب العالمین زین رأسک باکليل الامانة و هيكلک بتقوی الله رب العرش العظیم لا تنس فضل الله انه اظهر مشرق آیاته و ایدک على عرفانه في يوم فيه ارتفع نحیب البکاء بين الارض و السماء بما اكتسبت ایدی الغافلین انا نوصیک و الذين آمنوا بحفظ ما اوتیتم لمن لدى الله مقصود العارفین کم من ملک منع عن العرفان و کم من مملوک فاز بعنایة ربہ الکریم کم من بصیر منع عن المشاهدة و کم من ضریر رأى و قال لك الحمد يا من ذکرتني اذ كنت بين ایدی الظّالمین کم من قوى اضعفه اقتدار الظّھور و کم من ضعیف شتّت شمل صفوف الاوهام باسم ربہ القوى الغالب القدیر كذلك اورثنا الضّعفاء مالاقویاء امرا من عندنا انا کنّا قادرین انک اذا سمعت النداء اقبل بقلبك الى الافق الاعلی و قل لك الحمد يا مولی العالم بما ایدتنی و عرّفتني و

هديتنى الى صراطك المستقيم اشهد انَّ الصِّرَاطَ صِرَاطُكَ وَالظَّهُورَ ظُهُورُكَ وَالْأَمْرِ أَمْرُكَ الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ يَا مُحَمَّدَ قَبْلَ جَيْذِكَ مَطْلَعَ الْآيَاتِ لِعَلَّ النَّاسَ يَجِدُونَ عِرْفَ بِيَانِ رَبِّهِمُ الرَّحْمَنِ فِي يَوْمٍ فِيهِ نَادَى الْمَنَادُ الْمَلَكُ لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْغَفَّارِ إِنَّا نَذِكُرُ لِوَجْهِ اللَّهِ لِيُجْعَلَكَ الذِّكْرُ مُسْتَقِيمًا عَلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ كَنْ مُنْقَطِعًا عَنْ دُونِهِ وَنَاظِرًا إِلَى افْقَهِ وَنَاطِقًا بِثَنَائِهِ فِي الْلَّيَالِيِّ وَاللَّيَامِ لَا يَنْفَعُكُمُ الْيَوْمُ مَا عَنْ قَوْمٍ ضَعُوفُهُ امْرًا مِنْ عَنْدِنِي وَخَذُوا مَا أَمْرَتُمْ بِهِ مِنْ لَدِيِّ اللَّهِ رَبِّ الْأَرْبَابِ قُلْ يَا مَلَأُ الْبَيَانِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَتَّبِعُوا الظُّنُونَ وَالْأَوْهَامَ اتَّبِعُوا الَّذِي بِاسْمِهِ نَصَبْتُ رَأْيَةَ الْأَمْرِ عَلَى اعْلَى الْمَقَامِ قُلْ ارْحَمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَعَلَى الَّذِي بِهِ اشْرَقَ النَّيْرُ الْأَعْظَمُ مِنْ افْقِ الْعَالَمِ وَاتَّى الرَّحْمَنُ بِقُدْرَةِ وَسُلْطَانٍ لَوْ لَا الْبَهَاءُ مِنْ رَفْعِ الْأَمْرِ انْصَفُوا وَلَا تَكُونُوا مِنَ الَّذِينَ انْكَرُوا الْحَجَّةَ وَالْبَرْهَانَ قَدْ كَنْتَ قَائِمًا امَامَ الْوِجُوهِ وَنَاطِقًا بِثَنَاءِ اللَّهِ مُولَى الْإِنَامِ فَلَمَّا ارْتَقَعَ الْأَمْرُ ارْتَقَعَ التَّعْيِيقُ فِي الْمَدَنِ وَالْدِيَارِ كَذَلِكَ قَضَى الْأَمْرُ وَالْقَوْمُ فِي وَهُمْ عَجَابٌ يَا ابْنَ الْمَهَاجِرِ اسْمَعْ نَدَاءَ رَبِّكَ إِنَّهُ ارْتَقَعَ مِنْ شَطَرِ السَّجْنِ وَيَدِعُ الْكُلَّ إِلَى مَشْرِقِ الْآيَاتِ هَذَا كَتَابٌ مِنْ لَدُنِّنِي مِنْ عَلَى الْأَرْضِ لِيُجَذِّبَهُمُ الْأَفْقَ مِنْهُ اشْرَقَتِ الْأَنْوَارُ وَيَذْكُرُهُمْ بِمَا نَزَّلَ مِنْ الْقَلْمَ الْأَعْلَى فِي الرِّزْبِ وَالْأَلْوَاحِ قَدْ ظَهَرَ مَا اخْبَرَنَا الْعِبَادُ بِهِ مِنْ قَبْلِ إِذْ كَانَ الزَّوْرَاءُ مَقْرَرَ الْعَرْشِ وَإِنَّهُ الْعَزِيزُ الْعَلَامُ يَا احْزَابُ الْأَرْضِ انْصَفُوا فِي هَذَا الْأَمْرِ الَّذِي بِهِ غَرَّدَتْ حَمَامَةُ الْفَرْدَوْسِ عَلَى اعْلَى الْأَغْصَانِ إِنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْفَرَدُ الْوَاحِدُ الْمُقْتَدِرُ الْمُخْتَارُ بِهِ ظَهَرَ صِرَاطُ اللَّهِ فِي الْعَالَمِ وَبَرَزَ حُكْمُ الْمِيزَانِ هَذَا يَوْمُ فِيهِ ظَهَرَ الْكَنْزُ الْمَخْزُونُ وَمَرَّتِ الْجَبَالُ كَمَرَ السَّحَابِ طَوْبَى لِنَفْسِ فَازَتْ بِطَرَازِ الْعَدْلِ وَيَلِ لِكُلِّ ظَالِمٍ كَفَّارِ يَا قَلْمَ الْأَعْلَى قُلْ يَا مَلَأُ الْبَيَانِ اتَّقُوا الرَّحْمَنَ وَلَا تَكُونُوا مِنَ اصحابِ الضَّلَالِ زَنَوْ مَانِزَلَ مِنْ مَلْكُوتِ الْبَيَانِ بِمِيزَانِ الْعَدْلِ وَالْاِنْصَافِ لِعَمَرِ اللَّهِ مَا ارْدَتْ إِنْ اظْهَرْتِ نَفْسَيْ وَلَا إِنْ اتَّكَلْتِ بِكَلْمَةِ وَلَكِنْ ارِادَةُ اللَّهِ غَلَبَتْ ارِادَتِي وَاظْهَرْنِي كَيْفَ شَاءَ وَارِادَ بِذَلِكَ وَرَدَ عَلَى مَا نَاحَ بِهِ الْفَرْدَوْسُ الْأَعْلَى وَالَّذِينَ طَافُوا بِالْعَرْشِ فِي الْعُشَّىِ وَالْاِشْرَاقِ إِنَّ الَّذِي رَبَّنَا هُوَ ارِادَ سَفَكَ دَمِيَ فَلَمَّا ظَهَرَ الْأَمْرُ صَاحَ فِي نَفْسِهِ مَتَمَسِّكًا بِمَفْتَرِيَاتِ لَا ذَكْرَ لَهَا عَنْدَ اللَّهِ مَالِكِ الرَّقَابِ يَا مِيرَزاً يَذْكُرُكَ مُولَى الْأَسْمَاءِ فِي هَذَا الْمَقَامِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ مَطْلَعَ الْأَنْكَارِ إِنَّ قَلْمَيِ الْأَعْلَى يَنْوَحُ وَيَبْكِي بِمَا وَرَدَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْمُبَدِّعِ وَالْمَأْبِ يَذْكُرُونَ نَقْطَةَ الْبَيَانِ وَيَفْتَنُونَ عَلَى مَرْسَلِهِ وَيَقْرَئُنَ الْآيَاتِ وَيَنْكِرُونَ مَنْزِلَهَا فَاعْتَبِرُوا يَا أَوْلَى الْأَبْصَارِ يَرَوْنَ نَعْمَةَ اللَّهِ وَ

ينكرونها يسمعون آيات الله و يعرضون عنها ألا أنّهم من اصحاب النار يا ملأ الأرض تالله ما جئنا ألا لتطهير نفوسكم من الضّغينة و البغضاء يشهد بذلك من عنده أم الكتاب قد ماج بحر البيان و هاج عرف الرحمن اقبلوا يا قوم بوجوه نوراء الى افق منه انارت الافق كذلك زيتنا ديباج كتاب الظّهور بذكر مكلم الطّور طوبى لمن عرف ويل لكل جاهل مرتاب يا عباد الرحمن اذا جائكم ناعق دعوه بنفسه متوكّلين على الله مشرق الالهام لا تعترضوا على العباد ان وجدتم من احد رائحة البغضاء ذروه في خوضه متشبّثين باذيال رداء عناء ربّكم فالق الاصباح شأن الانسان هو المحبّة و الامانة و العفو و الوفاء و ما يظهر به تقديس ذاته بين الاحزاب يا ابن النّدّاف يذكرك من انكره العباد بعد اذ جاء من مطلع الامر بحجة خضعت لها حجج الذين تمسّكوا بما عندهم من الظنون و الاوهام يا ابن النّدّاف اسمع النّداء الذي ارتفع بالحقّ انه يهديك الى سواء الصّراط و يلقى على من على الارض كلمة الله ربّ ما يكون و ما قد كان يا ملأ البيان تالله كنت راقدا ايقظتني اراده الله منزل الآيات و كنت صامتا انطقني بما لا يعادله ما عند العباد و كنت قاعدا اقامنى بقدرة من عنده و هو المقتدر المختار ان كان ذنبي آياتي و بيّناتي قد سبقني نقطة البيان و من قبله رسول الله مالك المبدء و الماءب يا ملأ البيان ان وصاكم النّقطة بالاعراض ما فعلتم بهذا التّور المشرق من افق الانصاف انه وصاكم بالاقبال قمتم على اعراض صالح به السّحاب و امركم بالخضوع و انتم اقبلتم اليه بالاسنة و السّيوف يا اصحاب الضلال قد اعرضتم عن الذي باقباله ابتسما ثغر العرفان في الامكان قل اسمعوا لوجه الرحمن ما نطق به النّقطة في البيان ان لا تتصروه لا تحزنوه انتم نبذتم امر الله ورأيكم و ارتكبتم ما ذابت به الاكباد تالله انّ البيان ما نزل ألا لذكرى و ما بشّر العباد ألا بظهورى الذي به اشرقت الانوار تالله انّ المحبوب كان خاضعا لذكرى فكيف لنفسى انصفوا و لا تكونوا من اهل الظلم و الاعتساف قل ان كنتم في ريب اقرؤا آيات الله و ما عندكم ثم انصفوا يا اولى الابصار تالله انّ المظلوم ما اراد منكم الایمان دعوه بنفسه لوجه الله مالك الرّقاب انظروا ثم اذكروا اذ كنت قائما امام الوجوه في يوم فيه اضطربت النفوس و سكرت الابصار انه قال لو يأتيكم بأية لا تعترضوا عليه و انتم كفرتم به بعد اذ اتاكم بما لا تعادله الكتب و الالواح يا ملأ البيان اتّقو الرحمن و لا تسفكوا دم الذي نصركم في الليالي و الايام بجنود الوحي و الالهام لمّا بلغ الذّكر الى هذا المقام

سمعت حنين قلمى الاعلى و به ارتفع نحيب البكاء من الفردوس الاعلى و السفينة
الحرماء و ذرفت عيون الابرار تالله سمعت ضجيج نقطة البيان و اسفه على نفسى و
صريح الاخيار فى هذا الحزن الذى به ناحت السدرة و تزعزعت الاركان يا ابن
ندافٍ كم من عارفٍ منع عن المقصود و كم من امىٍ اخذه سكر كوثر البيان حيث نبذ
العالم شوقاً للقاء الله منزل الآيات كم من علام منع عن البحر الاعظم و كم من ندافٍ
سرع و شرب و قال لك الحمد يا مطلع العناية و الالطاف يا محمد على طوبى لمن
فاز بذكر مولى العالم في السجن الاعظم و شهد بما شهد الرحمن في اعلى المقام
طوبى لاسم فاز بحركة قلمى الاعلى و لغريب قصد وطنه الابهى و لبعيد تقرب الى
الله مظهر البيات وطوبى لعارفٍ فاز بالمعروف و لطالبٍ بلغ و قال لك الحمد يا من
في قبضتك زمام الاديان طوبى لمن شرب كوثر البقاء من يد الفضل و العطاء و
لذى شم وجد عرف القميص اذ تضوّع في الاقطار طوبى لفقيـر قصد بحر الغناء و
لعيل توجـه إلى مطلع الشفاء و لضعيفٍ اقبل إلى افق الاقتدار طوبى لدم سفك في
سبيلـي و لارض تشرـفت بقدومـي و لنسيـم مرـ من شطر عـنيـتـى علىـ منـ فيـ الـبـلـادـ
طوبى لـبـرـ سـرتـ عـلـيـهـ سـفـينـةـ اـمـرـىـ وـ لـجـبـلـ نـصـبـ عـلـيـهـ خـبـاءـ مـجـدـىـ وـ لـوـجـهـ تـنـورـ
بنـورـ الـاـيـامـ طـوبـىـ لـبـيـتـ اـرـتـقـعـ فـيـهـ ذـكـرـىـ وـ لـهـوـاءـ تـضـوـعـتـ فـيـهـ نـفـحـاتـ الـوـحـىـ فـيـ
الـغـدـوـ وـ الـاـصـالـ قدـ فـازـ الـعـالـمـ بـنـيـرـ الـاسـمـ الـاعـظـمـ وـ الـقـوـمـ فـيـ غـفـلـةـ وـ ضـلـالـ قدـ اـنـتـشـرـ
جرـادـ الـبغـضـاءـ هـذـاـ مـاـ اـخـبـرـكـ بـهـ الـقـلـمـ الـاعـلـىـ اـذـ كـانـ النـورـ مـشـرقـاـ مـنـ اـفـقـ الـعـرـاقـ يـاـ
اـهـلـ الـاـرـضـ اـسـمـعواـ نـدـائـىـ مـنـ حـولـ عـرـشـىـ لـيـقـرـبـكـ مـاـلـكـ الرـقـابـ قـدـ انـكـرـنـىـ
مـنـ خـلـقـ لـخـدـمـتـىـ فـاعـتـبـرـواـ يـاـ اوـلـىـ الـاـنـظـارـ قـدـ اـرـادـ سـفـكـ دـمـىـ مـنـ حـفـظـتـهـ تـحـتـ جـنـاحـ
فـضـلـ فـيـ سـنـينـ مـتـوـالـيـاتـ تـالـلـهـ قـدـ اـتـىـ الرـحـمـنـ بـقـدرـةـ وـ سـلـطـانـ قـلـ يـاـ مـلـأـ الـاـرـضـ هـلـ
مـنـكـ اـحـدـ يـجـولـ مـعـ فـارـسـ الـمعـانـىـ فـيـ مـضـمـارـ الـحـكـمـةـ وـ الـبـيـانـ لـاـ وـ نـفـسـىـ الـحـقـ
يـشـهـدـ بـذـلـكـ مـنـ عـنـدـهـ عـلـمـ كـلـ شـىـءـ فـيـ الـكـتـابـ يـاـ قـلـ الـاعـلـىـ وـ لـوـ وـجـهـكـ شـطـرـ الدـالـ
وـ الـهـاءـ ثـمـ اـذـكـرـ عـلـىـ رـضاـ الـذـىـ حـضـرـ اـسـمـهـ لـدـىـ الـمـظـلـومـ اـذـ كـانـ بـيـنـ اـيـدىـ الـاـشـرارـ
رـأـيـناـ ذـكـرـنـاـكـ لـتـفـرـحـ وـ تـشـكـرـ رـبـكـ الـعـزـيزـ الـفـضـالـ قـدـ اـنـزـلـنـاـ الـآـيـاتـ وـ اـظـهـرـنـاـ
الـبـيـنـاتـ طـوبـىـ لـمـنـ سـمـعـ وـ رـأـيـ وـيلـ لـكـلـ مـنـكـ كـفـارـ لـمـاـ اـتـىـ الـوـعـدـ وـ ظـهـرـ الـمـوـعـدـ
قـامـ عـلـيـهـ الـعـبـادـ بـظـلـمـ مـاـ رـأـيـتـ شـبـهـ عـيـنـ الـاـبـدـاعـ قـلـ مـوـتـواـ بـغـيـظـكـ قـدـ اـتـىـ مـنـ اـرـتـعـتـ
بـهـ فـرـأـصـ الـعـالـمـ وـ زـلـتـ بـهـ الـاـقـدـامـ الـلـاـ الـذـيـنـ مـاـ نـقـضـواـ عـهـدـهـمـ وـ اـتـّـبـعـواـ مـاـ اـنـزـلـهـ اللـهـ

في الكتاب قل يا اهل الارض ليس لاحدٍ ان يمتحن الله ربّه او يجرّبه بل له ان يمتحن عباده انه هو المقتدر المختار ضعوا ما عندكم و ما عند القوم اتقوا الله و لا تتبعوا اهوائكم اتبعوا من اتي بآياتٍ احاطت الامصار قد انزلنا لاهل منشاد ما يرشد المنصفين و يهدیهم الى الله فالق الاصباح من فاز اليوم برضائی انه من اهل الله في الزبر و الالواح انا ما اردنا منكم شيئاً نذكركم لوجه الله من آمن لنفسه من اعرض انه هو الغنى المتعال يا اهل الارض اسمعوا تالله هذا نداء سمعه الحبيب في المعراج و الكليم في طور الابتهاج و الروح حين صعوده الى الله منزل الاوامر و الاحکام كذلك نطق لسان العظمة اذ كان القوم في مريء و شقاق يا ابن ابى طالب يذكر المظلوم من على الارض بما يذكّرهم و يقرّبهم الى مشرق الالهام قد اتي المظلوم لنجاة العالم و لكن الامم قاموا عليه بظلم تغيّرت به الآفاق كم من ليل طار فيه النوم عن عيني و كم من يوم كنت تحت السلاسل و الاغلال قد ناح لضرّى من في ملکوت الامر و الخلق شهد بذلك كل منصفٍ و كل عالم ما منعه العلم عن العزيز العلام يا قلم نبئ العالم بهذا الظهور الاعظم قل يا قوم اتقوا الله و لا تكونوا من الذين انكروا حجّة الله و برهاهه اذ اتي بملکوت الآيات هذا هو الذي بشّركم به محمد رسول الله خافوا الله يا معاشر الاحزاب هذا هو الذي ذكرتموه في القرون و الاعصار به استمد كل عامل و استقرب كل بعيدٍ و استرفع كل وضيع و نطق كل كليل و قام كل قاعد منع عن القيام قد اهتز العالم شوقاً للقاءه و القوم اكثراهم في غفلة و شقاق افروأ ما عندكم و ما نزل من سماء مشيئة ربّكم مالك يوم القيام ليظهر لكم ما ستر عنكم ان ربّكم الرّحمن هو الكريم الفضّال و ذكر من سمي بالحسين الذي حضر اسمه لدى المظلوم و نوصيه بما وصيّنا به اكثرا العباد قد جئت من مطلع الفضل لاصلاح العالم طوبى لمن شهد بما شهد به الله ويل لكل منكر مكار طوبى لمن شرب رحيق البيان من يد عنایة ربّه الرّحمن ويل لكل معرض قام على الاعراض ايم الله لا اقدر ان اذكر ما ورد على نفسي بما اكتسبت ايدي الفجّار يا قلمي نح على نفسي و ما ورد على من طغاة خلقى و قل الهى الهى كنت راقداً ايقظتني و اقمتني و انطقتني ثم تركتني تحت مخالب البغضاء ترى و تسمع ما ورد على ما قالوا في حقّي و عزّتك يا الهى و يا ايّها المذكور في قلبي لو يجتمع على ضرّ البهاء من في الارض لا ينقطع عن لسانه ذكرك و ثنائك و لا يتوقف اقل من آن في اظهار ما امرته

باظهاره بين عبادک و عظمتك و سلطانک يا من بقربک اهتزّت البلاد و في هجرک ذابت الاكباد لا ابدل ذلی الذى ورد في سبيلک بعَز العالم و لا هذا الضعف بقوَة الامم و لا هذا الفقر بثروة من في ارضك كل ما ورد على في حبک هو مقصود قلبی و محبوب فؤادی يشهد بذلك سگان مدائن عدلک و المنصفون من عبادک و خلقک اى رب تعلم بائی ما اردت الا حریة عبادک و نجاتهم من سلاسل التقليد والاوہام ایدهم يا الهی على ما تحب و ترضى انک انت المقدتر العلیم الحکیم يا ابا الحسن کم من عبد منعنه الدنیا و کم من عبد خرق الاحجاب مقبلًا الى الله رب العالمین کن راسخا على الامر و ناطقا بهذا النبأ العظیم قد حضرت ورقة عند المظلوم و كانت مزیتة باسماء الذين آمنوا بالله العزیز الحمید قد انزلنا لك واحد ما يقربه الى الفرد الخبیر انّا نوصیکم مرّة أخرى بالعدل و الانصاف و بحفظ هذا الكتاب الذى يهیدیکم الى صراط الله المستقیم و نذكر الذين ما حضرت اسمائهم في السجن و نبشرهم بعناية ربهم الفضال الكريم اول الامر هو عرفان الله و اخره الاستقامة عليه كذلك قدر من لدن قوى قدیر قل يا ملأ البيان باعراضکم لا يمنع البحر امواجه و لا الشّمس اشراقها انظروا ثم انصفوا و لا تكونوا من الجاهلين سوف يبعث الله رجالا ينصرون المظلوم بالحكمة و البيان انه هو العلیم الخبیر و نذكر امائی هناك الائی آمن بالله اذ اتی بامر بدیع و فزن بایامه و سمعن و اقبلن الى الافق الاعلى اذ كان الارض في ریب میبن انه معکن في كل الاحوال یسمع و یرى و هو السّمیع البصیر افرحن بما جرى ذكرک من لسان العظمة اذ كان المظلوم في سجن عظیم نسئل الله ان یؤیدکن و یووّقکن و یکتب لكن ما ینبغی لسماء جوده و بحر فضله انه ارحم الرّاحمین و نذكر ابا الحسین و نوصیه بما نزل في كتاب الله رب العرش العظیم خذ الكتاب بقوَة من عنده انه یحب العاملین لك و للذین آمنوا هناك ان تقرؤا ما ناجینا به الله رب الكرسى الرفیع هو الذّکر و المذکور الهی الهی هجرک اهلکنی و فرافق احرقنى و بعدک اذابنی و ذكرک اشنعلنی و ندائک هزّنی و عزّتك و جمالک لو یفχص احد قلوب عاشقیک لیراها مشبّكة من سهام فرافقک و اکبادهم محترقة من نار هجرک اى رب اجد عرف ظهورک و لم ادر اى مكان تنور بنور معرفتك و تزین بانوار وجهک و تشريف بقدومک استلک بجمالک المشرق من افقک الاعلى و اسرار علمک يا مالک الاسماء و فاطر السماء بان تقدر لعبادک

الحضور امام وجهك و القيام لدى باب عظمتك اى رب اشهد انك خلقت الاذان
لاصغاء ندائك في يومك و العيون لمشاهدة انوار مشرق وحيك و مطلع آياتك و
مصدر ظهرات قدرتك و الطافك اى رب لا تحرم الاذان عما خلقت له و الابصار
عما بذعت له انت الذى سبقت رحمتك المكنات و احاط فضلك الكائنات اى رب
قد اخذتني نفحات قميص ظهورك و اجتبتنى آيات عظمتك بحيث نسيت نفسي و
ذاتي و ما خلق في ارضك و سمائك فاه آه لمادر باي عمل اقوم امام وجهك
ليتضوّع منه عرف رضائك لا و عزّتك فضلك احاطني وجودك شجعني ان
عبدك هذا قد كان موقدنا بفضلك و عطائك و قبول ما ظهر مني في ايامك و
عزّتك و جلالك و قدرتك و جمالك احب ان اضع وجهي و جبيني على كل بقعة
من بقاع ارضك لعل يقع على تراب تشرف بقدوم اصفيائك و سفرائك اسئلتك يا
فاطر السماء بمشارق قدرتك و اقدارك ان تكتب لي ما ينفعني في كل عالم من
عوالمك ثم ارزقني ما هو خير في كتابك انك انت المعطى البازل المشفق العليم
الحكيم و اسئلتك يا مالك البقاء و مطلع العطاء بآياتك الكبرى و اسمك الاعظم
الابهی بان يجعلني طائفا حول عرشك و قائما لدى باب عظمتك في كل عالم من
عوالمك ثم زين هيكلی و قلبي و صدري بانوار معرفتك و بطراز القبول بوجودك
و كرمك اى رب هذا يوم قد ماج فيه بحر عطائك و انار افق العالم بنير فضلك
اسئلك ان لا تمنعني عما عندك ثم اكتب لي ما ينبغي لرحمتك و مواهبك و يليق
لعظمتك و سلطانك انك انت المقدر على ما تشاء لا اله الا انت الغفور الكريم و
الصلوة و السلام و التكبير و البهاء على اوليائك و اصفيائك الذين ما نقضوا
ميثاقيك و عهديك و عملوا ما امرؤا به في كتابك المبين ولذلك عباد نبذوا الشرك
ورأيهم متمسكين بنور التّوحيد فضلا من لدنك انك انت العلي العظيم